

# على عبد الله صالح يتجرأ على أمريكا للمرة الأولى ويصر على تعديلات تبقىه رئيساً مدى الحياة



الأحد 2 يناير 2011 12:01 م

02/01/2011

نافذة مصر / كتب / المحرر السياسي :

أقر البرلمان اليمني بصورة مبدئية، مجموعة من التعديلات الدستورية بينها إلغاء مادة تمنع ترشح رئيس الجمهورية للرئاسة لأكثر من فترتين!! ويحكم صالح المولود عام 42 ، والذي كان صف ضابط في الجيش ، اليمن منذ عام 1978 ، عقب إغتيال الرئيس أحمد الغشمي بشكل غامض . وترفض المعارضة اليمنية التعديلات ، وكان يعتقد أن صالح سيورث ابنه الحكم . وأعلنت أحزاب المعارضة رفضها لتلك التعديلات، ووصفتها بأنها "ستقضي على كل أمل في التداول السلمي للسلطة، ويفتح المجال أمام توريثها". وتتضمن التعديلات المقترحة اعتماد "نظام المجلسين" بإنشاء غرفة ثانية في السلطة التشريعية، وتخصيص "كوتة" للمرأة بمجلس النواب، وتخفيض الفترة الرئاسية من سبع إلى خمس سنوات، مع إلغاء المادة التي تمنع ترشح رئيس الجمهورية للرئاسة لأكثر من فترتين[] وقاطع نواب المعارضة، جلسة مجلس النواب للتصويت على طلب تعديل الدستور، ونظموا وقفة احتجاجية أمام المجلس[] وأصررت صنعاء على تمرير التعديلات وأعلنت رفضها للدعوة الأمريكية لتأجيل النظر في مشروع التعديلات الدستورية، وأعتبرت ذلك مساسا "بسيادتها الوطنية وتدخلها في شؤونه الداخلية". وأعرب مصدر مسئول في الكتلة البرلمانية للحزب الحاكم عن أسفه الشديد لما نسب للمتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن[] وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر دعا في بيان أصدره قبل نظر التعديلات، إلى إرجاء التحرك البرلماني للنظر في التعديلات الدستورية[] وكان صالح قد قال - سابقاً - أن على الدول العربية إتباع نهج ديمقراطي كما تريد واشنطن ، و نعلق لأنفسنا ، قبل أن يخلق لنا الآخرين . ويلتزم صالح بدعم السياسات الأمريكية في بلاده ، ويفتح أبوابها للطائرات الأميركية بدون طيار . وتعتبر هذه المرة الأولى التي يعارض فيها صالح واشنطن ، وكشفت تقارير ويكليكس أن صالح طلب من الأمريكيين ضرب تنظيم القاعدة في اليمن ، على أن يقول : أنه هو من قصفهم ، حتى لا يغضب الشعب اليمني . وقال في تسريبات أخرى للأمريكيين إستخدموا القصف البحري ، حتى لا يسقط منكم ضحايا .